



Distr.  
GENERAL

FCCC/SBSTA/2008/10  
7 October 2008

ARABIC  
Original: ENGLISH

## الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية  
الدورة التاسعة والعشرون  
بوزنان، ١-١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت  
برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه

الدروس المستفادة من إشراك الخبراء في تنفيذ برنامج عمل نيروبي  
المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه

مذكرة من الأمانة\*

موجز

شارك الخبراء في جميع أنشطة برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه، بدءاً من ورقات المعلومات وحلقات العمل المكلف بها وحتى الأنشطة الهادفة إلى تحفيز اتخاذ إجراءات تكيف جديدة ومبتكرة. ويتم في هذه الوثيقة تقييم مشاركتهم. أما الدروس المستفادة فتتعلق بمواصلة وتعزيز إشراك خبراء من الأطراف والمنظمات فضلاً عن فرادى الخبراء. كما يبين التقييم ضرورة توجي المرونة، في إشراك الخبراء والاستمرار في تعزيز قائمة الخبراء التي تختار منها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية بزيادة عدد الخبراء ونطاق المجالات المشمولة.

\* تأخر تقديم تلك الوثيقة بعد التاريخ المحدد بسبب وجود مهام أخرى مكلف بإنجازها.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٧-١	..... مقدمة - أولاً
٣	١	..... ألـف - الولاية
٣	٤-٢	..... باء - معلومات أساسية
٤	٥	..... جيم - نطاق المذكرة
٤	٧-٦	..... دال - النهج
٤	٣٥-٨	..... ثانياً - الدروس المستفادة من إشراك الخبراء
٤	٢٥-٨	..... ألـف - إشراك الخبراء من خلال أنشطة الأطراف والمنظمات وأفرقة الخبراء في إطار الاتفاقية
٨	٣٥-٢٦	..... باء - إشراك الخبراء مباشرة في حلقات العمل واجتماعات الخبراء المكلف بعقدتها
		..... ثالثاً - اقتراحات لإشراك الخبراء في المستقبل
١٠	٤٣-٣٦	..... كيف يمكن تحديد وتنظيم دور الخبراء بدقة أكبر لتعظيم قيمته إلى أقصى حد؟ ..
١٢	٤٨-٤٤	..... رابعاً - الاستنتاجات

## أولاً - مقدمة

### ألف - الولاية

١- طلبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في دورتها السابعة والعشرين إلى الأمانة أن تعد تقريراً عن الدروس المستفادة من إشراك الخبراء في تنفيذ برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ وقابلية للتأثر به والتكيف معه، لكي تنظر فيه في دورتها التاسعة والعشرين<sup>(١)</sup>.

### باء - معلومات أساسية

٢- يتمثل الهدف الشامل لبرنامج عمل نيروبي في مساعدة جميع الأطراف، وبخاصة البلدان النامية، بما فيها أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، على تحسين فهمها وتقديرها لآثار تغير المناخ وقابلية التأثر به والتكيف معه، وعلى اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن إجراءات وتدابير التكيف العملية بغية الاستجابة لتغير المناخ على أساس سليم علمي وتقني واجتماعي - اقتصادي، مع وضع تعبير المناخ وتقلبه حاضراً ومستقبلاً في الحسبان.

٣- وتتمثل النتائج المتوقعة من برنامج عمل نيروبي فيما يلي<sup>(٢)</sup>:

(أ) تعزيز القدرة على كل من الصعيد الدولي والإقليمي والوطني والقطاعي والمحلي على مواصلة تحديد وفهم آثار تغير المناخ وقابلية التأثر به واستجابات التكيف معه، واختيار وتنفيذ إجراءات تكيف عملية وفعالة وعالية الأولوية؛

(ب) تحسين المعلومات والمشورة المقدمة إلى مؤتمر الأطراف وهيئتيه الفرعيتين بشأن الجوانب العلمية والتقنية والاجتماعية - الاقتصادية لآثار تغير المناخ وقابلية التأثر به والتكيف معه، بما في ذلك تيسير تنفيذ المقرر ١/م أ-١٠، عند الاقتضاء؛

(ج) تحسين تطوير ونشر واستخدام المعارف المكتسبة من أنشطة التكيف العملية؛

(د) تعزيز التعاون فيما بين الأطراف، والمنظمات المختصة، وأوساط الأعمال التجارية، والمجتمع المدني، وصانعي القرارات، بهدف تعزيز قدرتهم على إدارة مخاطر تغير المناخ؛

(هـ) تعزيز إدماج إجراءات التكيف مع تغير المناخ في التنمية المستدامة.

٤- ويعتمد النجاح في تنفيذ أهداف برنامج عمل نيروبي وتحقيقها اعتماداً كبيراً على إشراك الخبراء والمنظمات وأصحاب المصلحة الناشطين في مجال التكيف على جميع المستويات وفي كافة القطاعات. وبناء عليه، طلبت الهيئة الفرعية

---

(١) FCCC/SBSTA/2007/16، الفقرة ٢١.

(٢) المقرر ٢/م أ-١١، المرفق.

للمشورة العلمية والتكنولوجية إلى الأمانة أن تسعى لإشراك مجموعة واسعة من المنظمات والمؤسسات والخبراء والمجتمعات في تنفيذ برنامج عمل نيروبي.

### جيم - نطاق المذكرة

٥- الغرض من هذه المذكرة هو استعراض مشاركة الخبراء في برنامج عمل نيروبي سواء في الأنشطة المكلف بإنجازها أو في أنشطة تستهدف التحفيز على اتخاذ إجراءات جديدة ومبتكرة في مجال التكيف، وتقييم كيف أسهم إشراك الخبراء في بلوغ الهدف الشامل لبرنامج عمل نيروبي.

### دال - النهج

٦- أُجري تقييم لطريقة إشراك الخبراء في برنامج عمل نيروبي حتى الآن. وتم ذلك باستعراض أساليب إشراك الخبراء في برنامج العمل، وكذلك، بتحليل وثائق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، أي: استنتاجات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، وورقات المعلومات المقدمة، والتقارير عن اجتماعات الخبراء وحلقات العمل المكلف بها.

٧- وشارك الخبراء أساساً في برنامج عمل نيروبي بأسلوبين، هما:

(أ) بالإسهام في ورقات المعلومات التي كلفت الأطراف والمنظمات بتقديمها إلى الأمانة، فضلاً عن المدخلات الأخرى ذات الصلة المقدمة من منظمات، كالتعهد بالعمل، والمذكرات المفاهيمية، ونتائج الأعمال التي اضطلعوا بها، ومن خلال المشاركة العامة في حلقات العمل واجتماعات الخبراء؛

(ب) بالمشاركة المباشرة في إعداد وعقد حلقات العمل واجتماعات الخبراء المكلف بها، ولا سيما بالمساهمة في مداولاتها والنتائج التي تسفر عنها، وبتقديم العروض، وتيسير تشكيل أفرقة تحليل البيانات المجمع، وإعداد ورقات المعلومات الأساسية والتوليفية، وتوفير أشكال أخرى من الدعم التقني.

### ثانياً - الدروس المستفادة من إشراك الخبراء

#### ألف - إشراك الخبراء من خلال أنشطة الأطراف والمنظمات وأفرقة الخبراء في إطار الاتفاقية

١- ورقات المعلومات التي كلفت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية بإعدادها

٨- طلبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية تقديم ورقات معلومات في إطار سبعة مجالات عمل في المرحلة الأولى من برنامج عمل نيروبي<sup>(٣)</sup>. وحتى انعقاد الدورة الثامنة والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية

---

(٣) اختتمت المرحلة الأولى لبرنامج عمل نيروبي في الدورة الثامنة والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية. وتحتوي الوثيقة FCCC/SBSTA/2008/12 موجزاً للنتائج التي أسفرت عنها المرحلة الأولى.

والتكنولوجية، كان ٢٣ طرفاً<sup>(٤)</sup> و ٢٥ منظمة ومؤسسة قد تقاسمت المعارف وتبادلت الآراء من خلال ورقات معلومات. ويبين المستوى التقني الراقي لمحتوى أغلبية هذه الورقات أن الخبراء شاركوا في إعدادها على نطاق واسع. وكانت الورقات الفردية تعكس في بعض الحالات خبرات مجموعة واسعة من الأطراف. واستفادت الورقات كثيراً من مدخلات الخبراء هذه وأتاحت ثروة من المعلومات المفيدة شملت الخبرة الوطنية والموسسية ووصفاً للأنشطة الجارية والمستكملة التي تفيد مستخدمي هذه المعلومات.

٩- ووردت ورقات معلومات من أطراف من أقاليم مختلفة وظروف وطنية متفاوتة وكذلك من مجموعة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية مما سمح بنشر خبرة واسعة ومختلفة. ويرد في المرفق الأول للوثيقة FCCC/SBSTA/2008/6 عرض عام للورقات وغيرها من الوثائق ذات الصلة التي أعدت خلال المرحلة الأولى من برنامج عمل نيروبي.

١٠- وكان عدد ورقات المعلومات المقدمة بشأن بعض مجالات العمل في برنامج عمل نيروبي "كالمخاطر المتصلة بالمناخ والظواهر المناخية المتطرفة"، و"تخطيط وممارسات التكيف"، أكبر من عدد الورقات المقدمة عن مجالات أخرى "كالبيانات والملاحظات"، و"التنوع الاقتصادي"، و"المعلومات الاجتماعية - الاقتصادية"، على سبيل المثال. ويمكن تفسير العدد القليل نسبياً من الورقات الواردة عن مجال العمل المتصل "بالبيانات والملاحظات"، من المنظمات الرئيسية القليلة العاملة في هذا المجال كنتيجة لطبيعة هذا العمل المركزية. وقد يعود العدد القليل نسبياً من الورقات المقدمة في مجالي المعلومات الاجتماعية - الاقتصادية والتنوع الاقتصادي إلى الافتقار في هذين المجالين إلى خبراء ملمين بعملية التكيف في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، أو إلى عدم فهم نوعية المعلومات التي تسعى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية للحصول عليها.

## ٢- إشراك المنظمات

### الاجتماعات التحضيرية

١١- نظمت الأمانة اجتماعات تحضيرية تقنية مع خبراء من المنظمات والمؤسسات المتخصصة بغية استشارة الأفكار في مجالات العمل المشمولة ببرنامج عمل نيروبي. وعقدت تلك الاجتماعات في الفترة بين شهري شباط/فبراير ٢٠٠٧ وشباط/فبراير ٢٠٠٨ وتناولت المخاطر المتصلة بالمناخ والظواهر المناخية المتطرفة؛ وتخطيط وممارسات التكيف؛ والمعلومات الاجتماعية - الاقتصادية؛ والتنوع الاقتصادي؛ والأساليب والأدوات؛ والبيانات والملاحظات. وساعدت على تنظيم حلقات العمل واجتماعات الخبراء بالإضافة إلى إشراك المنظمات والمؤسسات والخبراء إشراكاً أكبر في برنامج عمل نيروبي.

١٢- وتم، خلال هذه الاجتماعات، النظر في كيفية تعظيم إمكانات الأنشطة في إطار مختلف مجالات العمل إلى أقصى حد. وشمل كل اجتماع جلسة أسئلة وأجوبة لمساعدة المنظمات على زيادة فهم برنامج عمل نيروبي وأهدافه، فضلاً عن

---

(٤) من بينها الأطراف العاملة باسم تحالف الدول الجزرية الصغيرة والجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيه.

المبادرات التي نفذتها الأمانة بتوجيه رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية. وأُتيحت، أيضاً، معلومات للخبراء بشأن ولايات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية والعمل الذي تضطلع به الأمانة لتنفيذ تلك الولايات.

١٣ - وشجعت تلك الاجتماعات بطابعها غير الرسمي وحجمها الصغير على تبادل المعلومات بحرية وعلى تصور أفكار جديدة، وتحقيق التواصل الشبكي بين الخبراء، الأمر الذي سيساعد منظماتهم على دعم تنفيذ برنامج عمل نيروبي بشكل أفضل. وأبدى العديد من هؤلاء الخبراء استعدادهم لوضع خبرتهم في مجال الأنشطة ذات الصلة تحت التصرف في وقت لاحق.

١٤ - وأبدى خبراء من المنظمات استعدادهم في كثير من الأحيان لحضور الاجتماعات التحضيرية ومشاركة خبرتهم بدون تكاليف إضافية نظراً إلى أن الاجتماعات تعقد بالتزامن مع أحداث أكبر تتناول مواضيع مماثلة، فيتواجد العديد من الخبراء في مكان واحد. وقد سمح ذلك باستخدام الموارد بكفاءة وبمشاركة خبراء ناقشوا مسائل مماثلة من قبل.

#### حلقات العمل واجتماعات الخبراء

١٥ - أُتيحت الخبرة لحلقات العمل واجتماعات الخبراء المكلف بعقدها عن طريق الأطراف والمنظمات المشتركة فيها. واشترك عدد كبير من المنظمات في حلقات العمل واجتماعات الخبراء المعقودة في إطار برنامج عمل نيروبي (انظر الفقرة ٢٦ أدناه)، وكان مجال المنظمات متنوعاً. وشارك ممثلو منظمات عديدة شريكة في برنامج عمل نيروبي، مثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ والأمانة المشتركة بين الوكالات للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وقد أسهموا جميعاً بنشاط. كما اشتركت في حلقات العمل وأُثرت مناقشاتها منظمات كثيرة حديثة العهد بعملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

١٦ - إن التعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين على تنظيم حلقات العمل ضَمَنَ أيضاً إدراج المعارف التقنية التي قدمتها تلك المنظمات. وأعدت حلقة العمل المعنية بتخطيط وممارسات التكيف بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، بينما نظم اجتماعا الخبراء المتصلان بالأساليب والأدوات والبيانات والملاحظات، بالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وبهذا الأسلوب استفادت أنشطة برنامج عمل نيروبي من الخبرة الواسعة للخبراء الذين أتاحتهم تلك المنظمات.

#### التعهدات بالعمل والدعوات إلى العمل

١٧ - إن المبادرة التي تعتمد اعتماداً كبيراً على خبرة المشاركين في برنامج عمل نيروبي هي مبادرة التعهد بالعمل. وتلتزم المنظمات علناً بالاضطلاع بأنشطتها الخاصة الرامية إلى بلوغ أهداف برنامج عمل نيروبي في مجال معين من مجالات العمل. وقد شجعت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية على ذلك في دورتها الخامسة والعشرين<sup>(٥)</sup>. ويوفر التعهد بالعمل وسيلة لإشراك المنظمات التي لولا ذلك لما شاركت في برنامج عمل نيروبي. وفي نفس الوقت، فإن تحديد تلك التعهدات وتنفيذها يتطلب مشاركة الخبراء مشاركة نشطة في تلك المنظمات.

١٨- وأفادت الدعوات إلى العمل التي أعدتها الأمانة بتوجيه من رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في الحث على تقديم تعهدات كثيرة بالعمل. ويستند المضمون الرئيسي للدعوات إلى العمل إلى التوصيات الناتجة عن المناقشات الجماعية التي أجراها خبراء الأطراف والمنظمات المشتركة في حلقات العمل واجتماعات الخبراء المكلف بعقدتها. وكان عدد التعهدات بالعمل الواردة وقت إصدار هذه الوثيقة، قد بلغ ٦٠ تعهداً من ١٩ منظمة.

#### منتدى مراكز التنسيق

١٩- عند بدء برنامج عمل نيروبي، اتصلت الأمانة بالمنظمات المعنية لإبلاغها البرنامج وما خلصت إليه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية من استنتاجات أشير إليها في الفقرة ١٧ أعلاه، وحثتها على الاضطلاع بأنشطتها الخاصة دعماً للهدف والمواضيع المحددة في المقرر ٢/م أ-١١، وعلى مشاطرة النتائج مع الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية حسب الاقتضاء. وطلب إلى رؤساء المنظمات تعيين مركز تنسيق يمكن للأمانة أن تتصل به بصورة منتظمة وغير رسمية. وأجريت اتصالات مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومنظمات حكومية دولية ثم مع منظمات غير حكومية دولية. وتم الاتصال بمنظمات أخرى، أيضاً، عندما تبين أن عملها وثيق الصلة ببرنامج عمل نيروبي.

٢٠- وبلغ عدد المنظمات التي عيّنت مراكز تنسيق وقت إصدار هذه الوثيقة، ١٢١ منظمة. وكثير من هذه المنظمات حديث الانضمام إلى عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وهي موجودة في مناطق جغرافية مختلفة كما أنها متفاوتة في حجمها ونطاق عملها. ويتيح إشراك المنظمات في برنامج عمل نيروبي مصدراً جديداً للخبرة التقنية كما يزيد الوعي باحتياجات الأطراف وبأنشطة التكيف المضطلع بها في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. إن المشاركة في برنامج عمل نيروبي تزيد كذلك من إبراز دور المنظمات والمؤسسات التي يمكن للأطراف أن تتوجه إليها.

٢١- بدأت شبكة مؤلفة من تلك المنظمات تتكون من خلال مراكز تنسيقها التي حضر كثير منها الاجتماعات التحضيرية، وحلقات العمل واجتماعات الخبراء المكلف بإعدادها، بالإضافة إلى حضورها المنتدى الأول لمراكز التنسيق. وعقد هذا المنتدى أثناء الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف المعقود في بالي في شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، وحضره ٤٢ مركز تنسيق. وناقش المجتمعون في المنتدى حالة برنامج عمل نيروبي وتطوره في المستقبل، وتبادلوا معلومات بشأن أساليب إسهام منظماتهم فيه.

٢٢- وأتاح المنتدى فرصة ممتازة لإقامة ربط شبكي متعدد الاختصاصات نظراً إلى مجموعة المنظمات المتنوعة التي حضرته. أما مجالات برنامج العمل فهي من التنوع بما يسمح للمنظمات بأن تُشارك في الأنشطة المضطلع بها خبراء ضليعين في شتى جوانب التكيف مع تغير المناخ. وكلّفت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في دورتها الثامنة والعشرين الأمانة بعقد مثل تلك المنتديات بصورة منتظمة<sup>(٦)</sup>.

## أفرقة الخبراء المنشأة بموجب الاتفاقية

٢٣- أتاحت مدخلات الخبراء، أيضاً، للأنشطة المكلف بإنجازها وذلك عن طريق أفرقة الخبراء المنشأة عملاً بالاتفاقية، وهي، فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وفريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية، وفريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا. ويسدي فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً مشورته إلى الأطراف من أقل البلدان نمواً بشأن إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية المعنية بالتكيف. وأعرب رئيس فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً عن استعداد فريقه لدعم الأطراف من غير أقل البلدان نمواً في وضع خطط التكيف. ويوفر فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية، المشورة والدعم التقنيين عن طريق التدريب العملي والنظر في البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية بشأن الأدوات والمنهجيات والعمليات المقررة لتقييم قابلية التأثر والتكيف. ويوفر فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا المشورة التقنية والتوجيه في مجال تكنولوجيات التكيف بغية تفهم تلك التكنولوجيات بصورة أفضل وتعيين الاحتياجات إليها التي تتسم بالأولوية. كما يسعى الفريق لتحسين عملية تطوير التكنولوجيا ونقلها حسب ما يقتضيه التكيف.

٢٤- وقد استُهلّت أنشطة تلك الأفرقة المتصلة ببرنامج عمل نيروبي استجابة لولايات سبقتها. ولكن استجابت، أيضاً، أفرقة الخبراء لبرنامج عمل نيروبي بإدراجه في برامج عملها العادية وبمناقشة كيفية إسهامها في بلوغ الهدف المنشود من برنامج العمل. ولهذا الغرض، قام فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا، على سبيل المثال، بعقد اجتماع خبراء، في شهر نيسان/أبريل ٢٠٠٨، ركز تحديداً على برنامج عمل نيروبي<sup>(٧)</sup>.

٢٥- وضمنت مشاركة أفرقة الخبراء في أنشطة برنامج عمل نيروبي عدم وجود ازدواجية بين تلك الأنشطة والعمل المنجز في محافل أخرى كما مكنت من استفادة برنامج العمل من الخبرة المكتسبة من أعمال سبق لتلك الأفرقة إنجازها. وساعدت تلك المشاركة، أيضاً، على تحديد وتطوير أساليب لاستغلال كل تآزر ممكن في المستقبل بين برنامج عمل نيروبي وعمل أفرقة الخبراء.

## باء - إشراك الخبراء مباشرة في حلقات العمل واجتماعات الخبراء المكلف بعقدتها

### ١- خبراء من الأطراف

٢٦- شارك حتى الآن في حلقات العمل التقنية واجتماعات الخبراء المكلف بعقدتها<sup>(٨)</sup> ١١٤ ممثلاً وخبيراً من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية و٤٨ ممثلاً وخبيراً من الأطراف المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية، كما شارك ١٥٠ ممثلاً من ٨٧ منظمة، معظمهم خبراء في المواضيع قيد النظر. وأُرسلت الدعوات إلى الأطراف، بناء على توجيهات من رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، مع توشي التوازن الإقليمي والجغرافي الملائم. واختارت مراكز التنسيق

(٧) يرد التقرير بشأن اجتماع الخبراء المشار إليه في الوثيقة FCCC/SBSTA/2008/4.

(٨) باستثناء المشاركة في حلقة العمل المعقودة أثناء الدورة الثامنة والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية بشأن وضع نماذج المناخ وسيناريوهات واشتقاق نماذجه على المستويات الأدنى.



الوطنية ممثلي الأطراف على أساس خبرتهم في مجالات الأنشطة المكلف بإنجازها. وسمح اختلاف الظروف الوطنية في بلدان الخبراء بتوسيع نطاق الخبرة مما ساعد كثيراً على الاتفاق على التوصيات التي أسفرت عنها حلقات العمل واجتماعات الخبراء المكلف بعقدتها. وهذه التوصيات تناسب عدداً كبيراً من البلدان.

٢٧- ويمكن اعتبار أن مشاركة خبراء من الأطراف في برنامج عمل نيروبي قد أسفرت عن ثلاث فوائد كبرى إضافية. فأفادت، أولاً، في تعزيز عملية تقاسم المعلومات فيما بين الخبراء من مختلف الأطراف. ومكنت، ثانياً، متخذي القرارات في الأطراف من وضع خبرة الآخرين والنتائج التي توصلوا إليها في الحسبان لدى تنفيذ إجراءات التكيف الوطنية. وأسهمت، ثالثاً، في صياغة مواقف الأطراف في مفاوضات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ إزاء التكيف بغية اتخاذ إجراءات إضافية بشأن التكيف على مختلف المستويات.

### ٢- خبراء من المنظمات

٢٨- شارك خبراء من عدد من المنظمات والمؤسسات ومن القطاع الخاص بنشاط في تنفيذ الأنشطة المكلف بإنجازها في إطار برنامج عمل نيروبي. واشترك، حتى اليوم، في حلقات العمل واجتماعات الخبراء، ممثلون عن ٨٧ منظمة انتقتهم منظماتهم بناء على خبرتهم في الموضوع قيد المناقشة. ونظراً إلى أن هؤلاء الخبراء جاءوا من مؤسسات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات الإقليمية، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات الأبحاث، والجامعات، والقطاع الخاص، كان مجال الخبرة المتاحة أثناء تلك الاجتماعات من الأهمية مما جعل التوصيات التي أسفرت عنها حلقات العمل مفيدة لمجموعة واسعة من أصحاب المصلحة على جميع المستويات.

٢٩- وقد تحققت فوائد إضافية من المبادرات التي نفذتها الأمانة، بتوجيه من رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، لتحفيز إجراءات التكيف الجديدة والمبتكرة دعماً لبرنامج عمل نيروبي، وكذلك من الجهود المبذولة لإشراك خبراء من المنظمات. وأدى إشراك مجموعة واسعة من المنظمات والمؤسسات والخبراء والمجتمعات دوراً في تعزيز التعاون فيما بينها وفي بناء الشبكات، بينما شكلت مشاركة هؤلاء الخبراء النشطة خطوة أساسية نحو تنفيذ برنامج العمل.

### ٣- فرادى الخبراء

٣٠- بالإضافة إلى الاستفادة من الخبرة الواسعة التي أتاحتها خبراء وممثلو الأطراف والمنظمات وأفرقة الخبراء المشار إليها في الفقرة ٢٣ أعلاه، استعانت الأمانة بفرادى الخبراء ليوفروا، بصفتهم الشخصية، معارف معينة تستند إلى الخبرة التي اكتسبوها في مختلف مجالات العمل، بالإسهام في وضع ورقات المعلومات الأساسية والمذكرات، وتوجيه المناقشات كمتسرين، وتقديم العروض التقنية. ودعي ٥٧ خبيراً، من بينهم ٣١ خبيراً من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية و٢٦ خبيراً من الأطراف المدرجة في المرفق الأول، إلى حضور ودعم اجتماعات الخبراء وحلقات العمل المعقودة أثناء المرحلة الأولى، وقدمت الأطراف التمويل لحضور ثمانية خبراء آخرين.

٣١- وقد اختير الخبراء على أساس عدد من المعايير. ويتعلق المعيار الرئيسي بالخبرة في المجال المحدد الذي يتناوله النشاط. وتحتاج أحياناً بعض حلقات العمل أو اجتماعات الخبراء إلى متسرين. وفي حالات أخرى، يتطلب النشاط إماماً كبيراً بالمسائل أو خبرة معينة تقنية للغاية. وتم، عموماً، تجميع فريق من الخبراء تتوافر فيهم المقدرات المشار إليها أعلاه.

وكانت هناك أولوية عليا أخرى، هي ضمان تحقيق التوازن الإقليمي بين الخبراء. فيأتي الخبراء، في كل حلقة عمل أو اجتماع خبراء، من مجموعة من البلدان ومن مناطق جغرافية مختلفة.

٣٢- وأطلعت الأمانة فرادى الخبراء الحاضرين، بالبريد الإلكتروني قبل بدء حلقة العمل، على الدور الذي يمكن أن يؤديه للاستفادة من خبرتهم على أتم وجه. وكلف الخبراء بدور تيسير النظر في القطاعات والمواضيع الهامة المتخصصين فيها.

٣٣- وبصفة عامة، أفادت المعلومات التي وفرها فرادى الخبراء أثناء حلقات العمل في الحفاظ على تركيز المناقشات وعدم الخروج عن الموضوع. إن إشراك فرادى الخبراء في حلقات العمل، ولا سيما هؤلاء الذين لديهم خبرة في تيسير المناقشات، جعل الاجتماعات مبدعة ومنتجة.

٣٤- وكانت هناك في بعض الحالات قيود على إشراك الخبراء في أنشطة برنامج عمل نيروبي. وكان الخبراء غير متوافرين أحياناً، للاشتراك في حلقة عمل أو اجتماع خبراء وقت التخطيط لأي منهما. وكان التحدي في تلك الحالات هو العثور على الخبراء الملائمين الذين يمكن لهم تأدية تلك الأدوار. وكان الخبراء غير قادرين، في أغلب الأحيان، على تكريس يوم واحد للتحضير لحلقة العمل قبل انعقادها، واضطروا، بالتالي، إلى مباشرة عملهم يوم وصولهم دون أي إحاطة تمهيدية، مما حد من أهمية مساهماتهم الأولية.

٣٥- وقد أمكن تحسين مشاركة الخبراء في حلقات العمل واجتماعات الخبراء بإشراك الخبراء في المرحلة الأولى لتصميم حلقة العمل فضلاً عن إشراكهم في تنفيذها. وطلب الخبراء إقامة اتصال أبكر وأكثر انتظاماً مع الأمانة بشأن تلك الأنشطة. ويمكن بذل جهود إضافية لمساعدة فرادى الخبراء على تفهم الولايات المحددة في إطار عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بشكل أفضل للتأكد من أن مدخلاتهم تتسق وأهداف الأنشطة المكلف بها.

### ثالثاً - اقتراحات لإشراك الخبراء في المستقبل

#### كيف يمكن تحديد وتنظيم دور الخبراء بدقة أكبر لتعظيم قيمته إلى أقصى حد؟

٣٦- يشارك الخبراء من الأطراف والمنظمات وفرادى الخبراء في برنامج عمل نيروبي على نطاق واسع بالفعل. ولكن يوجد، مع ذلك، مجال لتعزيز هذه المشاركة بل وحاجة إلى تعزيزها.

٣٧- والخطوة الأولى التي يمكن اتخاذها في هذا الصدد هي وضع قائمة بأسماء الخبراء خاصة ببرنامج عمل نيروبي ومجالات عمله. ويجب أن تكون مجالات الخبرة التي تغطيها القائمة واسعة قدر المستطاع. ويمكن تحقيق ذلك بتحديث القائمة على أساس مدخلات من الأطراف والمنظمات ومن القائمة الموضوعية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي تشمل حالياً، أسماء ٢٢٨ خبيراً مختصاً في تقييم قابلية التأثر بالمناخ، وتغير المناخ، والتكيف مع تغير المناخ<sup>(٩)</sup>.

(٩) انظر الوثيقة FCCC/SBSTA/2008/12 و <<http://unfccc.int/534.php>>.

٣٨- ويتيح ممثلو وخبراء الأطراف والمنظمات مجالاً واسعاً من الخبرة والدراية، ويجب التركيز في تعيين فرادى الخبراء على مجالات تحتاج إلى معارف محددة لتأدية مهام معينة. ويمكن تصنيف هؤلاء الخبراء على أساس الغرض من الدعم المطلوب وطبيعته. ويجب جمع معلومات عن كل خبير لمعرفة ما هو العمل الذي يمكن له أن يقدم فيه أفضل مساهمة لبرنامج عمل نيروبي. ويمكن، بالإضافة إلى ذلك، تجميع فرادى الخبراء حسب مجالات العمل التي يحققون فيها أكبر الفائدة. ويمكن تجميع الخبراء في أكثر من مجال عمل واحد واستغلال هذا التداخل لإيجاد تآزر بين تلك المجالات.

٣٩- ويتسم النهج المتبع لإشراك الخبراء في برنامج عمل نيروبي بالمرونة. فيطلب إلى الخبراء حالياً تنفيذ مجموعة من المهام تبدأ من تقديم تعليقات تقنية على موضوع معين وحتى تيسير عمل أفرقة تحليل البيانات المجمع في سلسلة من حلقات العمل. ونظراً إلى الفوائد المستمدة بالفعل من إشراك الخبراء وإلى تأييد الأطراف مواصلة هذا النهج، كما يتبين من ورقات المعلومات والبيانات، من المهم تعزيز مجموعة الخبراء لإنجاز مهام محددة. ويجب الإحاطة علماً، أيضاً، بأن عدد الأنشطة المكلف بإنجازها يتوقع أن يزداد في المرحلة الثانية من برنامج العمل.

٤٠- وينبغي أن يكون النهج المتبع مزدوجاً، فيزيد من مجمع خبراء المنظمات أو فرادى الخبراء، كما يزيد من عدد المنظمات الشريكة في برنامج عمل نيروبي. ويتطلب ذلك توسيع المجالات الملمة ببرنامج العمل، واجتذاب خبراء جدد إلى العملية، ولا سيما في مجالات العمل التي لم تغط بعد وبعض المجالات الأخرى الموجودة حالياً<sup>(١٠)</sup>.

٤١- وطلبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في دورتها الثامنة والعشرين إلى الأمانة أن تواصل جهودها المبذولة لإشراك المنظمات والمؤسسات والخبراء والمجتمعات وجهات من القطاع الخاص في تنفيذ برنامج عمل نيروبي، ومن بينهم الجهات النشطة على الصعيد المجتمعي والمعنيون بالتعليم والتدريب والتوعية<sup>(١١)</sup>. وبشكل ذلك فرصة لإضافة خبرة جديدة إلى العملية وزيادة تعزيز التنفيذ. وقد يكون الخبراء الجدد تابعين لأطراف أو منظمات أو قد يدعمون برنامج العمل بصفتهم الشخصية، حسب خصائص النشاط الذي ينبغي الاضطلاع به.

٤٢- وفي نفس الدورة، شجعت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية المنظمات الممثلة على الصعيدين الوطني والإقليمي<sup>(١٢)</sup> على وضع أنشطة معينة على الصعيدين الوطني والإقليمي دعماً لهدف برنامج عمل نيروبي والنتائج المتوخاة منه. وقد يفيد ذلك في توسيع مصدر الخبرة المتاحة إلى حد كبير. وتعترف الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية بأهمية الدور الذي تؤديه المراكز والشبكات الإقليمية في مجال العمل المتصل بالتكيف، وذلك يتيح ضمناً مصدراً آخر يمكن أن يتم منه اختيار عدد إضافي من الخبراء للمساعدة على تنفيذ البرنامج.

٤٣- وبغية التشجيع على تأمين مساعدة أفضل الخبراء في الميدان في تنفيذ برنامج عمل نيروبي، يجب أن تتأكد الأمانة من اطلاع هؤلاء الخبراء على برنامج العمل وأنشطته وعلى الدور المناط بفرادى الخبراء في تلك الأنشطة. ويتطلب ذلك بذل جهود لزيادة مستوى الوعي بالبرنامج. وبالنظر إلى ما تحتاج إليه مجالات العمل التسعة المحددة في البرنامج من خبرات متنوعة للغاية، يجب أن يوجه هذا الجهود إلى المؤلفات والأحداث في العديد من مجالات الاختصاص المختلفة. ويجب

---

(١٠) على النحو المبين في الفقرة ١٠ أعلاه.

(١١) FCCC/SBSTA/2008/6، الفقرة ٢٦.

(١٢) FCCC/SBSTA/2008/6، الفقرة ٣٠.

بالإضافة إلى ذلك أن تتم أي محاولة لاجتذاب الخبراء بأساليب واضحة للخبراء من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية، بغية تمكين الأمانة من الحفاظ على التوازن الجغرافي لدى إشراك الخبراء.

#### رابعاً - الاستنتاجات

٤٤ - أفاد الإشراف المباشر للخبراء من الأطراف في حلقات العمل واجتماعات الخبراء المكلف بعقدتها، فضلاً عن الخبرة التي أتاحتها المجموعة الأوسع من خبراء الأطراف عن طريق تقديم ورقات معلومات ومساهمات أخرى، في توفير مدخلات حيوية للمرحلة الأولى من برنامج عمل نيروبي. وتعتبر هذه المساهمة نموذجاً متوازناً ومبكراً لتقاسم المعارف بين بلدان الشمال والجنوب، وفيما بين بلدان الجنوب، وبين بلدان الجنوب والشمال، وفيما بين بلدان الشمال. وكانت هذه المساهمة أساسية، أيضاً، في الجهود التي بذلتها مجموعة واسعة من المنظمات والمؤسسات للتوصل إلى نتائج أدق لدى مساعدة الأطراف على تلبية احتياجاتها في مجال التكيف.

٤٥ - وسمح إشراك مجموعة متنوعة للغاية من المنظمات بإتاحة خبرات أكبر لبرنامج العمل لم تكن متوفرة للأطراف بأساليب العمل التقليدية التي انطوت أساساً على إشراك عدد محدود من المنظمات أو فرادى الخبراء في الأنشطة التي ينبغي الاضطلاع بها. وقد حضر المناقشات التي أجريت في إطار أنشطة برنامج عمل نيروبي عدد كبير ومتنوع من المنظمات المنفذة والتقنية<sup>(١٣)</sup> وكثير منها إقليمي الطابع. ومكّن ذلك من تلبية الكثير من احتياجات الأطراف في مجال المعارف. وتتيح الأنشطة فرصاً كثيرة لممثلي المنظمات كي يتشاطروا خبراتهم، بما يشمل عن طريق حلقات العمل، والاجتماعات التحضيرية لكل مجال من مجالات العمل، ومنتدى مراكز التنسيق، ونشر المعلومات على خط مباشر، وكذلك عن طريق مبادرات من قبيل التعهدات بالعمل مما يساعد الأطراف في إجراءاتها الوطنية للتكيف.

٤٦ - بيد أن الحاجة المطلوبة أيضاً إلى فرادى الخبراء لتدعيم أعمال برنامج عمل نيروبي تقنياً ولوجستياً على حد سواء. ويعين هؤلاء الخبراء للمساعدة على تنفيذ برنامج العمل بأسلوب يضمن المرونة، واستخدام الموارد على أحسن وجه، وتحقيق أهداف الأنشطة المكلف بإنجازها. وحظي هذا النهج بترحيب الخبراء أنفسهم فضلاً عن ترحيب الأطراف والمنظمات التي استفادت من مدخلاتهم.

٤٧ - وقد أمكن تحقيق نتائج المرحلة الأولى من برنامج عمل نيروبي بفضل مشاركة خبراء الأطراف والمنظمات وفرادى الخبراء بنشاط في تنفيذ الأنشطة المكلف بإنجازها، وكذلك، بفضل اضطلاع المنظمات بأنشطتها الخاصة دعماً للهدف والمواضيع المحددة في المقرر ٢/م أ-١١.

٤٨ - وينبغي، وفقاً لاستنتاجات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، مواصلة هذه المشاركة النشطة وتعزيزها في المرحلة الثانية من برنامج عمل نيروبي لإحراز تقدم أكبر نحو تحقيق هدف البرنامج والنتائج المتوخاة منه ومساعدة الأطراف على تلبية أي طلبات في المستقبل لاكتساب خبرة في مجال التكيف من عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

-----

(١٣) من بينها: المركز الآسيوي للتأهب للكوارث، والفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية، ومركز الجماعة الكاريبية لتغير المناخ، والشبكة الإيبيرية - الأمريكية للمكاتب المعنية بتغير المناخ، وهيئة التدابير العملية، وجمعية الصليب الأحمر/الاهلال الأحمر، ومرصد الصحراء الكبرى والساحل، وبرنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ.